النهار
الجمعة 13-04-2018 العدد 26532

تأسيس "صندوق منح متري قصعه" لمساعدة طلاب في الجامعة اليسوعية

دكاش وقصعة بعد توقيع البروتوكول.

وقّعت جامعة القدّيس يوسف في بيروت ممثلةً برئيسها البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ وكريمة المحامي الراحل متري قصعه فريال، بروتوكولاً لتأسيس صندوق منح، في مبنى رئاسة الجامعة – طريق الشام، حضره إلى جانب السيدة فريال قصعه شقيقها خليل، ونقيب المحامين في بيروت أندره الشدياق، ومسؤولين من الجامعة وشخصيات.

نصَّ البروتوكول الموقّع بين الطرفين على تأسيس صندوق منح يحمل اسم "صندوق منح متري قصعه "يموله كلّ طرف بمئة وخمسين ألف دولار، ويستفيد منه طلاّب الجامعة اليسوعيّة المسجلين في كليّات: الحقوق والعلوم السياسيّة؛ العلوم التمريضيّة؛ وكليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة.

بدايةً رحبّت السيدة واكيم بالحضور وأثنت على "مبادرة فريال قصعة الهادفة إلى تخليد ذكرى والدها من خلال تأسيس صندوق المنح هذا الذي يعيد اسم المحامي متري قصعه من جديد إلى جامعة القدّيس يوسف".

وتحدثت قصعه عن والدها، وتوقفت عند علاقة عائلتها باليسوعيّة وقالت: "أستطيع القول إن جامعة القدّيس يوسف نحتت شخصيتي وساعدتني في إيجاد "المعنى". وبلورت أفكاري ورتّبت مشاعري. "وكم كان صائبًا وعادلاً أن أسعى من خلال اسم والدي واسم جامعة القدّيس يوسف إلى مساعدة الشبيبة ليتعلّموا كيف يصبحون أحرارًا".

أما دكّاش، فتناول في كلمته مسيرة أولاد الراحل وهم طلاّب في الجامعة. وعن متري قصعة قال أنه كان رجلاً خارجاً عن المألوف، وهو عالمٌ، ورجل علم وحكمة."

أضاف: لم يتردّد متري قصعه في أوائل الستّينات من القرن الماضي في الانخراط سياسيًا من أجل بلاده من خلال إنشاء حركة التقدّم الاجتماعيّ مع شخصيات وطنيّة أخرى، مثل فؤاد بطرس، ومانويل يونس، وباسم الجسر، وجوزف مغيزل، وحسن صعب، وسليمان الزين. كان يجب أن تكون هذه الحركة رافعة سياسيّة مهمّة ولكنّ الحوادث التي اندلعت عام 1962، والإنقلاب الفاشل للحزب السوري القومي الإجتماعي، أجهضت ديناميكيّة "حركة التقدّم الوطنيّ" هذه."

وبعدما تحدث المحامي شكري خوري عن علاقته بمتري قصعه، ألقى شدياق كلمة استذكر فيها الراحل قصعه.